



أَيُّهَا الصَّاحِبُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ، أَمَرْنَا بِصُحْبَةِ الصَّادِقِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْقَائِلُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ^(١). وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) ^(٢).
أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ الْإِنْسَانَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ) ^(٣). وَالصَّاحِبُ هُوَ

(١) المزمل : ٢٠ .
(٢) التوبة : ١١٩ .
(٣) النساء : ٣٦ .

مَنْ يُرَافِقُ الْإِنْسَانَ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضْرِهِ ^(١) أَوْ يُشَارِكُهُ فِي مَسِيرِهِ أَوْ
 مَنْزِلِهِ، أَوْ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ ^(٢) أَوْ يَسْتَضِيْفُهُ فِي دَارِهِ، أَوْ يُجَالِسُهُ رَجَاءَ
 نَفْعِهِ ^(٣). وَالصُّحْبَةُ مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ؛ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعِينَ مَرَّةً، دَالَّةً عَلَى مُرَافَقَةِ الشَّيْءِ وَمُلازِمَتِهِ، أَوْ
 مُوَافَقَتِهِ وَمُلاءَمَتِهِ ^(٤). وَمِنْ مَعَانِيهَا: مُصَاحِبَةُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ،
 وَمُعَامَلَتُهُ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِهَا: مُصَاحِبَةُ
 الْوَالِدَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) ^(٥). أَيُّ:
 صَاحِبٍ وَالِدَيْكَ صُحْبَةً حَسَنَةً ^(٦). وَذَلِكَ بِطَاعَتِهِمَا وَبِرِّهِمَا، وَدَوَامِ
 الصَّلَاةِ لَهُمَا ^(٧)، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ
 صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمَّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ». قَالَ: ثُمَّ
 مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ» ^(٨). وَقَدْ سَمَى
 الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الزَّوْجَةَ "صَاحِبَةً" فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَصَاحِبَتِهِ

(١) تفسير مقاتل بن سليمان : (٣٧٢/١).

(٢) تفسير الطبري : (١٢/٧).

(٣) التحرير والتنوير : (٥١/٥).

(٤) ينظر: جوهرة اللغة (٢٨٠/١) والمحكم والمحيط الأعظم (١٦٧/٣) والمخصص (٤٣٠/٣).

(٥) لقمان : ١٥.

(٦) التحرير والتنوير : (١٦١/٢١).

(٧) تفسير البغوي : (٢٨٨/٦).

(٨) متفق عليه.

وَبَيْنِهِ^(١). وَذَلِكَ لِأَنَّ زَوْجَهَا يَلْزِمُهَا، وَيَأْتِسُ بِهَا، وَيَسْكُنُ إِلَيْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً^(٢)). وَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصُّحْبَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ؛ الإِشَادَةُ بِالْحَسَنَاتِ، وَالتَّغَاضِي عَنِ الزَّلَّاتِ، وَالتَّحَاوُرَ لِحُلِّ الْمَشْكَالَاتِ، وَالتَّعَامُلَ بِالْفَضْلِ وَالْمَكْرَمَاتِ، عَمَلًا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ مِنَ الْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمَتِينَةِ، وَمِنْ أَهَمِّ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ: الْحِوَارُ وَالِاحْتِرَامُ، فَقَدْ أوردَ لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَّةَ صَاحِبَيْنِ وَقَعَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي الرَّأْيِ، وَتَبَايُنٌ فِي السُّلُوكِ، فَسَادَتْ بَيْنَهُمَا لُغَةُ الْحِوَارِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا)^(٤).

فَهَذَا الرَّجُلُ اسْتَعْلَى عَلَى صَاحِبِهِ، وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِفَضْلِ رَبِّهِ؛ فَمَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ الْآخَرَ إِلَّا أَنْ قَابَلَ ذَلِكَ الْاسْتِعْلَاءَ بِأَسْلُوبٍ رَاقٍ مُهَذَّبٍ، وَبَيَّنَّ لَهُ خَطَأَ تَفْكِيرِهِ، وَفَسَادَ تَقْدِيرِهِ، وَأَقَامَ لَهُ الْأَدِلَّةَ الْعَقْلِيَّةَ عَلَى الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ خَالِقِهِ، وَذَكَرَهُ بِوَجِبِ شُكْرِهِ،

(١) عبس : ٣٦ .
(٢) الروم : ٢١ .
(٣) البقرة : ٢٣٧ .
(٤) الكهف : ٣٤ .

وَدَعَاهُ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ لَهُ فِي دُنْيَاهُ وَأَخْرَجَتْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِهِ: (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا)* وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(١). وَهَكَذَا تَكُونُ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْأَصْحَابِ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالِدَّلَالَةِ عَلَى الْخَيْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ امْتَدَحَ الْأَصْحَابَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)^(٢). أَي: ائْتِنَا إِلَى طَرِيقِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ^(٣). وَقَدْ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَدَهَّمَهُمْ عَلَى طَرِيقِ سَعَادَتِهِمْ وَفَوْزِهِمْ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، فَأَمَّنُوا بِهِ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ، فَكَانُوا مِنْ الْمُفْلِحِينَ، وَأَتَى عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِقَوْلِهِ: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)^(٤). وَمِنْ أَحْصَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ صُحْبَتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَتَى عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ: (ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ

(١) الكهف: ٣٨ - ٣٩.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) تفسير ابن كثير: (٢٧٩/٣).

(٤) التوبة: ١٠٠.

هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ^(١). وَذَلِكَ حِينَ صَحِبَهُ فِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصُّحْبَةَ. فَقَالَ ﷺ: «الصُّحْبَةَ»^(٢). وَقَدْ أَتَى ﷺ عَلَى صَاحِبِهِ الصَّدِيقِ فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ»^(٣).

أَيْهَا الْأَوْفِيَاءُ لِأَصْحَابِهِمْ: إِنَّ الصَّاحِبَ الصَّادِقَ يَحْرِصُ عَلَى الْإِنْتِفَاعِ مِنْ عِلْمِ صَاحِبِهِ، فَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَّةَ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ صَاحَبَ الْعَبْدَ الصَّالِحَ، فَاسْتَفَادَ مِنْ عِلْمِهِ، وَتَعَلَّمَ مِنْ صُحْبَتِهِ الصَّبْرَ وَالتَّرْوِيَّ، وَالكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمِ وَالْآدَابِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا)^(٤). قَالَ الْعُلَمَاءُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَضْلُ اسْتِثْمَارِ الصَّاحِبِ فِي طَلَبِ الْإِزْدِيَادِ مِنَ الْعِلْمِ، وَاعْتِنَامِ لِقَاءِ الْفُضَّلَاءِ وَالْعُلَمَاءِ لِلإِنْتِفَاعِ مِنْهُمْ، وَنَيْلِ خَيْرِ مَا عِنْدَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ

(١) التوبة: ٤٠.
(٢) صحيح البخاري: ٢١٣٨.
(٣) متفق عليه.
(٤) الكهف: ٦٦.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ»^(١). أَي: أَكْثَرُهُمْ نَفْعًا لِصَاحِبِهِ^(٢) وَإِحْسَانًا إِلَيْهِ^(٣). وَالْإِحْسَانُ إِلَى الصَّاحِبِ يَشْمَلُ كُلَّ أَوْجِهٍ الْخَيْرِ؛ مِنْ ابْتِسَامَةٍ وَهَدِيَّةٍ، وَصَبْرٍ عَلَى الْأَذْيَةِ، وَوَفَاءٍ بِالْعَهْدِ، وَسَائِرِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: الْعَاقِلُ لَا يُصَاحِبُ إِلَّا ذَا فَضْلٍ فِي الرَّأْيِ وَالدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ^(٤)، فَهُوَ الَّذِي يَدُلُّهُ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، الَّتِي تَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الَّذِينَ يُكْرِمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِدُخُولِهَا، فَيُصَاحِبُونَهَا مُصَاحِبَةً اسْتِحْقَاقٍ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)^(٥) فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِأَصْحَابِنَا مِنْ خَيْرِ الْأَصْحَابِ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِمِرْافِقَةِ أَهْلِ النَّهْيِ وَالْأَلْبَابِ، وَوَفَّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، حِينَ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الترمذي : ١٨٦٧ .
(٢) فيض القدير (٤٦٩/٣) .
(٣) تحفة الأحودي (٦٣/٦) .
(٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ٩٠ .
(٥) البقرة : ٨٢ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ، وَأَشْكُرُهُ فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَجْزِي مَنْ شَكَرَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَادِ، لَا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرِ الْحَدَادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً»^(١).

فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ يُبَيِّنُ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَهْمِيَّةَ اخْتِيَارِ الصَّاحِبِ الطَّيِّبِ، الَّذِي يُفِيدُ صَاحِبَهُ، وَيُكْسِبُهُ مِنْ صِفَاتِهِ الْجَمِيلَةِ، وَأَخْلَاقِهِ الْحَسَنَةِ، وَيُحَذِّرُنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّاحِبِ السَّيِّئِ، فَإِنَّ لِلصَّاحِبِ تَأْثِيرًا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) متفق عليه واللفظ للبخاري.

«الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»^(١).
 فَلْتَحْرِصْ عَلَى مُصَاحَبَةِ الْأَخْيَارِ فِي حَيَاتِنَا، وَلِنُوصِ بِذَلِكَ بَنَاتِنَا
 وَأَبْنَاءَنَا، فَإِنَّ الْأَصْحَابَ الصَّالِحِينَ يَشْفَعُونَ لِأَصْحَابِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا، كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ، وَيَحُجُّونَ»^(٢).
 فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، كَمَا أَمَرَ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
 وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ عَفَا،
 وَأَعْظَمَ مَنْ غَفَرَ؛ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَوْفَرَهَا، وَمِنَ الْعُلُومِ أَنْفَعَهَا،

(١) أبو داود : ٤٨٣٣ ، والترمذي : ٢٣٧٨ .

(٢) متفق عليه .

(٣) الأحزاب : ٥٦ .

وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَكْمَلَهَا، وَنَسَأَلُكَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالْفَوْزَ فِي
الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ حَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ
حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ وَشُيُوخَ
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ
جَنَّاتِكَ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَيَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ نِعْمَكَ، وَجُودَكَ
وَفَضْلَكَ، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا وَأَهْلِهَا، وَاجْعَلْهَا دَائِمًا فِي سَعَادَةٍ،
وَمِنَ الْخَيْرِ فِي زِيَادَةٍ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَنْ لَهٗ حَقُّ عَلَيْنَا، وَعَافِنَا فِي أَبْدَانِنَا،
وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَبَارِكْ فِي أَهْلِينَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَفِي كُلِّ مَا رَزَقْتَنَا، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ
مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، وَانْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي
بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا
هَنِيئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

– الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥